

العنوان:	الإقليد فى شرح المفصل دراسة وتحقيق " الجزء الأول : من بداية المخطوط إلى نهاية المنصوبات من الأسماء "
المؤلف الرئيسي:	الجندي، أحمد بن محمود بن عمر، ت. 700 هـ.
مؤلفين آخرين:	كمبة، على نور الدين سالم، ابن طاهر، محمد امحمد عثمان، بادى، يوسف حسين(محقق، مشرف)
التاريخ الميلادي:	2006
موقع:	مصراتة
الصفحات:	1 - 479
رقم MD:	774930
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة 7 أكتوبر
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	ليبيا
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	التراث العربى، النحو العربى، الإعراب النحوى، البلاغة العربية، تحقيق التراث، الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد بن عمر، ت. 538 هـ.
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/774930

الفصل الثاني

التعريف بالجندي صاحب الإقليد.

الفصل الثاني: التعريف بالجندي صاحب الإقليد.

ويشمل عدة مطالب:

المطلب الأول: اسمه:

هــو: تاج الدين أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم الجَنْدِي[1] وورد في بعض التراجم بلقــب الخُجَــنْدي[2] بدل الجندي، والذي ثبت لي أن الصواب هو الجَنْدي، بفتح الجيم وسكون النون، وليس الخُجَندي للأمور الآتية:

1. مجيء اسمه مضبوطا تاما على غلاف نسخة المخطوطة المصورة من مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب-سوريا، وهي التي جعلتها النسخة الأم، ورمزتُ لها بالرمز: (أ).
2. مجـــيء اسمه مضبوطا بالجَنْدي على غلاف النسخة المصورة من دار الكتب التونسية التي رمزت لها بالرمز: (ب).
3. مجـــيء اســـمه مضـــبوطا بالجَنْدي على غلاف النسخة المصورة من المعهد العربي للمخطـــوطات بالكـــويت، والتـــي تحصلت عليها من مركز جمعة الماجد بدبي، والتي رمزت إليها بالرمز:(ج).
4. ما صرح به نفسه، بذكر اسمه في خاتمة كتابه حيث قال: (قَالَ مُؤَلِّف الْكِتَابِ، أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُــودِ بْــنِ عُمَرْ الْجَنْدِي-غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ-هَذَا مَا سَبَقَ بِهِ وَعْدِي مِنْ أَنْ أَفْتَحَ لَهُمْ الْغَلَقَ إِلَى مَا هُوَ حَجِيٌّ بِأَنْ يُزبَرَ بِالتِّبْرِ عَلَى صَحَائِفِ الْحَدَقِ)[3].

---

[1]/ ينظــر القرشي الحنفي، محي الدين أبو محمد المتوفى سنة [775هــ] كتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية، دار النشر، مكتبة التاريخ والحضارة الإسلامية، محمد كتب خانة، كراتشي ص24 .
والــبغدادي، أبو الفداء إسماعيل باشا، كتاب: هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين من كشف الظنون، دار الفكــر 1402هــ / 1982 م ص5 /102، والزركلي، خير الدين، كتاب الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الخامسة ص 254/1 .

[2] / ينظر هدية العارفين 102/5، وكحالة عمرو رضا، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان ص172/2.

[3] / تنظر اللوحة 324، من الآقليد النسخة:أ

5. ورود اســـمه مضبوطا بالجَنْدي في تراجم كل من ترجم لمؤلفاته مثل: كارل بروكلمان فـــي كـــتابه تـــاريخ الأدب العربي[1]، وحاجي خليفة في كشف الظنون[2]، والقرشي في الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية.[3]

6. ورود اسمه بالجَنْدي في تراجم كل من ترجم له إلا من أشرت إليهم وهم البغدادي في هديـــة العارفـــين، وكحالة في معجمه للمؤلفين، ولعلهما قالا بالخُجَنْدي نسبة إلى مدينة خُجَنْدة وهي مدينة من إقليم بخارى وهي لصيقة مدينة الجَنْد- التي هي مدينة الجَنْدي- في الموقع، وشريكتها في الوصف والنعت لدى جميع من ترجم للمدينتين.

فخُجَـندة بضم الخاء وفتح الجيم وسكون النون اسم مدينة بالقرب من مدينة الجَنْدي وهي بلدة مشـــهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون، وهي مدينة نزهة، وقال عنها ياقوت الحموي فـــي معجمـــه: "وليس بذلك الصُّقع أنزه منها وينتسب إليها جماعة من الفضلاء"[4]، ولعل هذا الوصف هو الذي جعل بعض المترجمين له ينسبونه لخُجَندة.

المطلب الثاني: موطنه.

أمـــا موطن المؤلف فهي مدينة الجَنْد بفتح الجيم وسكون النون، وهي أيضا مدينة من إقلـــيم بخـــارى، وهي عظيمة الوصف ساحرة الطبيعة[5]، وقال عنها ياقوت:" جَنْد اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان، بينها وبين خوارزم عشرة أيام تلقاء بلاد الترك، مما وراء النهر، قريب من نهر سيحون، وأهلها مسلمون، وإليها منسب القاضي الأديب العالم الشاعر المُنشئ النحوي يعقوب بن شيرين الجَنْدي، كان من أجل من قرأ على أبي القاسم الزمخشري)[6].

---

1 / ينظر تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، الطبعة العربية، ص 243/5 .

2 / ينظر ص 178/2 .

3 / ينظر ص124 .

4 / ينظر، الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار بيروت 1399هـ 1979م، ص347/2ـ348.

5 / ينظـــر الجـــزري، عز الدين بن الأثير، اللباب في تهذيب النساب، دار صادر للطباعة، طبعة سنة 1400هـ ـ 1980 م ص 296/1. وينظـــر الأسيوطي الشافعي، جلال الدين عبد الرحمن، كتاب لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر ص 68 .

6 / ينظر معجم البلدان لياقوت 168/2 ـ169 ، [ج، ن، د].

المطلب الثالث: تلاميذه وشيوخه:

أمّـا عن تلاميذه وشيوخه فلم أظفر فيما وقفت عليه من المصادر بذكر لهم إلا إشارة واحدة له حين قال: قال علامتنا[1].

المطلب الرابع: مؤلفاته.

ترك العلامة الجَنْدي عدة مؤلفات للمكتبة العربية منها:-

1.شرح المصباح للمطرزي:

ذكـره كـارل بـروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي[2]، وحاجي خليفة في كشف الظنون[3]، والقرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية[4]، والبغدادي في هدية العارفين[5].

2.عقود الجواهر في علم التصريف:

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون حيث ذكر أوله وقال أوله:- الحمد لله على تواتر آلائه......)[6]، ذكره بروكلمان[7]، والبغدادي في هدية العارفين[8].

3.شرح الكافية في النحو

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون في معرض ذكره لشرّاح الكافية في النحو للشيخ جمـال الدين أبي عمر عثمان بن الحاجب المالكي النحوي المتوفي سنة 646هـ حيث قال: ومن شروحها شرح الشيخ أحمد بن محمود العجمي الجَنْدي[9].

4.الإقليد شرح المفصل في صنعة الإعراب.

---

[1] / تنظر الرسالة 208.

[2] / ينظر تاريخ الأدب العربي ص 243/5.

[3] / ينظر كشف الظنون ص 178/2 .

[4] / الجواهر المضية في طبقات الحنفية ص /124.

[5] / ينظر هدية العارفين ص 102/5 .

[6] / ينظر كشف الظنون ص 1155/2 .

[7] / ينظر تاريخ الأدب العربي ص 243/5.

[8] / ينظر هدية العارفين ص 102/5.

[9] / ينظر كشف الظنون ص 1376/2.

والجزء الأول منه موضوع هذا البحث.

المطلب الخامس: توثيق اسم الكتاب ونسبته إليه.

إضافة إلى ما ذكرت في معرض ترجمته من أمور تقطع بأن اسمه هذا هو الصحيح، ما صرح به نفسه في مقدمة كتابه، بأن الكتاب الذي أسماه الإقليد، وعد قطعه على نفسه بأن ينجزه حيث قال: وَقَدْ جَرَى عَلَيَّ الوعْد ــ والإخْلافُ من سُوسِ الوغْد ــ أنْ أفْتَح لهم الغلَق إلى حلِّ عوِيصاته الأبِيّة، وأرفع الحِجَاب عمَّا فيه من غوَامض الأسْرار الأدبيَّة"[1].إلى أن قال: (وجَمَعْتُ في هذه المَجَلَّة الموْسُومة بالإقليد من معان خفايا ما حُلَّ به عُقَد من السحر خبايا) . ثــم قال في خاتمة كتابه في فصل الخاتمة :-(قال مؤلف الكتاب أحمد بن محمود بن عمر الجندي -غفر الله له ولوالديه-هذا ما سبق به وعدي من أن أفتح لهم الغلَق إلى ما هو حَجِي بأن يُزبرَ بالتِّبْرعلى صحائفِ الْحَدْقِ)[2].

[1] /تنظر مقدمة المخطوطةص 39.

[2] / تنظر اللوحة 324 من النسخة أ.